

إحاطة صحفية: المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) هو هيئة حكومية دولية تزود صانعي السياسات بتقييمات علمية هادفة عن حالة المعارف بخصوص التنوع البيولوجي للكوكب، والنظم الإيكولوجية والمنافع التي توفرها للناس، فضلا عن أدوات وطرائق لحماية هذه الأصول الطبيعية الحيوية واستخدامها على نحو مستدام. وأنشئ المنبر الحكومي الدولي في عام 2012، كهيئة مستقلة يدفعها إلهام الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC) وتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية وبرنامج عمله الأول الذي يغطي الفترة من 2014 إلى 2018.

وخلال برنامج العمل الأول للمنبر الحكومي الدولي أعدت تقارير كثيرة. ومن بينها أربعة تقارير تقييم إقليمية بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لأفريقيا، والأمريكتين، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى. وتوحي هذه التقييمات بأن نشاط الإنسان يبدد على نحو سريع من قدرة الأرض على توفير الغذاء، والمياه والأمن لمليارات من الناس. ولأحظت التقارير كذلك أن المخاطر التي يفرضها فقدان التنوع البيولوجي ينبغي النظر فيها على نفس نطاق مخاطر تغير المناخ.

وأعد المنبر الحكومي الدولي أيضا تقارير تقييمات بشأن سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بشأن الملحقات والتلقيح وإنتاج الأغذية وتقييما واحدا بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها. وفي مايو/أيار 2019، سيطلق المنبر الحكومي الدولي تقييما عالميا للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وسيوفر هذا التقييم العالمي الأساس العلمي للإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، الذي سيكون مساهمة مهمة نحو تقييم التقدم المحرز في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي ويوفر مدخلا هاما لإعداد إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

ويقوم المنبر الحكومي العالمي حاليا بإعداد برنامج عمله المستقبلي، الذي يتوقع أن يغطي العقد القادم حتى عام 2030، وأن يدعم الجهود المبذولة لتنفيذ ما يلي:

- إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020
- خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما فيها أهداف التنمية المستدامة
- اتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي¹

اعترف المندوبون في اجتماعي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA-22) والاجتماع الثاني للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI-2)، المنعقد في وقت سابق من عام 2018، اعترفوا بالحاجة إلى زيادة البحث العلمي، بما في ذلك عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ودعت الأطراف أيضا إلى تعاون أكبر بين المنبر الحكومي الدولي والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

وسيبحث مؤتمر الأمم المتحدة كذلك توجه برنامج العمل المستقبلي للمنبر الحكومي الدولي. ومن بين المسائل التي سيتم النظر فيها هناك العلاقة بين برنامج العمل المستقبلي للمنبر الحكومي الدولي وبين الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، فضلا عن الاعتبارات والطلبات التي قد يرغب المنبر الحكومي الدولي في أخذها في الاعتبار عند إعداد برنامج عمله المستقبلي.

روابط مهمة

- عرض عام لبرنامج العمل الأول للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: www.ipbes.net/work-programme
- التقييمات الإقليمية للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: www.ipbes.net/deliverables/2b-regional-assessments

¹ الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛ والاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها؛ 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.

- تقرير التقييم بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: <https://www.ipbes.net/assessment-reports/ldr>
- تقرير التقييم بشأن الملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: [ghttps://www.ipbes.net/assessment-reports/pollinators](https://www.ipbes.net/assessment-reports/pollinators)
- تقرير التقييم بشأن سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
<https://www.ipbes.net/assessment-reports/scenarios>:
- توصية الاجتماع الثاني والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بخصوص برنامج العمل الثاني: www.cbd.int/doc/recommendations/sbstta-22/sbstta-22-rec-10-ar.pdf